

وقال ابو محمد الجويني جعل ذلك ولا يزيد عليها مخالفة
من ارتكاب بدعة والاول هو الجاري على القواعد وانما
تكون الواجبة بدعة ومكروهة اذا ائتمد كوفار **عن**
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
الصلوات الخمس والجمعة الي الجمعة ورمضان الي رمضان
مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر **في هذا الحديث**
مع حديث عثمان وحديث من توصنا هكذا غفر له ما تقدم
من ذنبه وكانت صلواته ومشيئه الي المسجد نافذة وفي
الحديث الاخر والصلوات الخمس والجمعة الي الجمعة ورمضان
الي رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر وهذه
الالفاظ كلها ذكرها مسلم وقد يقال اذا كفر الوضوء فما
تكفر الصلاة واذا كفرت الصلاة تكفر الجمعات ورمضان
وكذلك صوم يوم عرفة كفارة سنتين ويوم عاشوراء
كفارة سنة واذا وافق تامين الملايكة غفر له
ما تقدم من ذنبه والجواب ما اجاب به العلماء
ان كل واحد من هذه المذكورات صالح للتكفير فان وجد
ما يكفر من الصغائر كفره وان لم يصادف صغيره ولا
كبيرة كتب به حسنات ورفع درجات وان صادف
كبيرة او كباير ولم يصادف صغيرة رجونا ان يخفف
من الكبائر وقوله صلى الله عليه وسلم ورمضان
الي رمضان كفارة فيه جواز قوله رمضان من غير

اضاً

اضافة الي شهر وهذا هو الصواب ولا وجه لانكار من
انكره **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من توصنا فليبتشر ومن استبهر فليوتر **في**
الاستبهار هو مسح محل البول والغايط بالجماد وهي الاحجار
الصغار قال العلماء يقال الاستطابة والاستبهار والاستنجا
لتطهير محل البول والغايط فاما الاستبهار فتحقق بالمسح
بالاحجار واما الاستطابة والاستنجا فيكونان بالما ويكونان
بالاحجار وهذا الذي ذكرنا من معنى الاستبهار هو الصحيح
المشهور الذي قاله الجماهير من طوائف العلماء المنفويين
والمحدثين والمقرئين والمراد بالابتداء ان يكون عدد المسحات
ثلاثا او حسا اوفوق ذلك من الاوقات ومنهبتان الايتار
فيما زاد على الثلاث مستحب وحاصل الذهب ان الانقا
واجب والاستيفاء ثلاث مسحات واجب فان حصل الانقا
بثلاث فلا زيادة وان لم يحصل وجب الزيادة ثم ان حصل
بوتر فلا زيادة وان حصل بشبع كل ربع اوست استنجى الايتار
وقال بعض اصحابنا يجب الايتار مطلقا لظاهر هذا
الحديث وحجة الجمهور الحديث الصحيح في السنن ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من استبهر فليوتر من فعل
فوق احسن ومن لا فلا حرج وقوله صلى الله عليه
وسلم فليبتشر اي لان الشيطان يبس على خاشيته كما في
الصحيح قال العلماء الخيشوم اعلا الانف وقيل هو